المحاضرة الثامنه

٣- التركيب الديني :-

يعد العامل الديني من العناصر الهامة في الدراسات السكانية ، وذلك من حيث توزيع الاديان ومدى التعدد في المذاهب والمعتقدات .

حيث تختلف اقاليم العالم في توزيع الاديان بها ، فهناك الكثير من الاديان والعقائد والتي يمكن تقسيمها الى ما يأتي :-

١- الاديان الكتابية : والتي تتمثل في (الاسلام والمسيحية واليهودية) .

٢- المعتقدات الوضعية : والتي تتمثل في (البوذية والهندوسية والكونفوشية) وغيرها .

ومن معطيات الجدول ( ) نجد بأن الاديان الكتابية أستحوذت على ٥٥,٩% .

جدول ( )

التوزيع العددي والنسبي للديانات في العالم لعام ٢٠١٣

الديانة	العالـــم	
	العدد	%
الديانات الكتابية		
المسيحية	٢ ,٢٨٠ ,٤٥٤	٣٣ ,٦
الاسلام	١ ,٥٤٩,٤٤٤	٢٢ ,١
اليهودية	١٤ ,٦٤١	٠,٢
		٥٥ ,٩
المعتقدات والمذاهب الوضعية		
الهندوسية	٧٦٤ ,٠٠٠	١٣ ,٥
البوذية	٣٣٨ ,٦٢١	٦ ,ـــ
أخرى	١ ,٦١١ ,٨٢٦	٢٤ ,١
		٤٤,١

***المصدر*: الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على :-**

Britannica Book Of the year 2013 , p . 265.

من مجموع سكان العالم فيما سجلت المذاهب الاخـــرى نسبة قدرها ٤٤,١% من سكان العالم ، الامر الذي يدلل على تفوق الديانات الكتابية على المعتقدات والمذاهب الاخرى بفارق نسبي بلغ (٨, ١١%) ، فضلاً عن كونها أكثر أنتشاراً وأمتداد على سطح الارض بدرجة اكبر عما هي عليه المعتقدات الاخرى ، التي تكاد تنحصر في أقاليم معينة كما هو الحال بالنسبة للهندوسية والبوذية التي يزداد ثقلها السكاني في قارة آسيا . بينما تكاد تتلاشى وتتناقص في القارات الاخرى ، على عكس الاسلام والمسيحية التي يزداد أمتدادها أفقياً على معظم القارات والجدير بالذكر أن الدين لم يعد كما كان سبباً لاثارة النزاعات والحروب ، فقد أنخفضت روح التعصب الديني التي أشعلت الكثير من الحروب القديمة ، كما هو الحال في نشر الدعوة الاسلامية والخروب الصليبية التي أستمرت سنوات طويلة .

وذلك أستجابة لأنتشار الثقافة والسعي وراء المصالح الاقتصادية والسياسية الامر الذي تغلب عليه الاعتبارات الدينية بدرجة كبيرة . الا انه مع ذلك لا زال التباين الديني يعكس الكثير من المشاكل في العالم ، كما هو الحال في تقسيم شبه القارة الهندية ومشكلة فلسطين وأيرلندا وقبرص تكشمير وغيرها من المشاكل .